

أوكرانيا تدرس مقترح تعبئة 500 ألف جندي إضافي للحرب



كييف/لندن - رويترز

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء، إن الجيش اقترح تعبئة ما يتراوح بين 450 و500 ألف أوكراني إضافي بالقوات المسلحة، فيما قد يمثل تصعيداً كبيراً في حرب كريف مع روسيا.

وأضاف الرئيس الأوكراني في مؤتمره الصحفي بمناسبة نهاية العام، أنها قضية حساسة للغاية، سيناقشها الجيش والحكومة قبل اتخاذ قرار بشأن إرسال الاقتراح إلى البرلمان.

وقال زيلينسكي إنه أراد الاستماع إلى آراء مؤيدة لقرار تعبئة المزيد من الأوكرانيين قبل دعم مثل هذه الخطوة، وأردف «إنه رقم كبير للغاية».

وتخوض أوكرانيا حرباً مع القوات الروسية منذ فبراير/ شباط 2022، ويتعامل كلا الطرفين مع أرقام الخسائر كأنها سر قومي، ولكن مسؤولين من الولايات المتحدة يقدرونها بمئات الآلاف من القتلى والمصابين.

ولا يُعرف عدد القوات الأوكرانية، لكنها قالت في الماضي، إن لديها نحو مليون جندي مسلح، وقامت روسيا بتوسيع جيشها خلال الحرب وقالت الثلاثاء، إنها تخطط لتعزيز صفوفها إلى 1.5 مليون جندي.

وقال زيلينسكي: «قلت إنني سأحتاج إلى مزيد من الآراء الداعمة لهذه الخطوة، لأنها أولاً وقبل كل شيء مسألة تتعلق

بالشعب، وثانياً، إنها مسألة عدالة، ومسألة قدرة دفاعية، ومسألة مالية». وشهدت أوكرانيا في البداية اصطفاً عشرات الآلاف من المقاتلين المتطوعين للدفاع عن بلادهم من الهجوم الروسي، وتحاول الآن تجنيد المزيد ليحلوا محل الموجودين حالياً على الجبهة. وكانت هناك مناقشات خلف أبواب مغلقة لأسابيع حول كيفية تحسين عملية التجنيد، وكان رد فعل بعض الأوكرانيين غاضباً على مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر ضباط التجنيد وهم يوزعون أوراق الاستدعاء في الصالات الرياضية والمنتجعات. وأوضح زيلينسكي، أن هناك حاجة إلى 500 مليار هريفنيا إضافية (13.5 مليار دولار) لدعم اقتراح تعبئة الجيش، ويريد أيضاً المزيد من التفاصيل حول كيفية استخدام القوات لمحاربة روسيا، وكان هناك توتر بين زيلينسكي وقائد الجيش. وانتقد القائد العام للقوات الأوكرانية الجنرال فاليري زالوجني هذا الأسبوع القرار الذي اتخذته زيلينسكي بإقالة رؤساء مكاتب التجنيد العسكري الإقليمية، وسط حملة على الفساد في الصيف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.